

١١ - في موازاة البرنامج الصهيوني ، والذي تعبر عنه خير تعبير وثيقة كايغ ، والذي لن يؤدي الا الى المزيد من المازق ، والذي يقدم حلاً رجعياً وهنصرياً لما يسمى « المسألة الفلسطينية » ، يتصع المجال أمام تقديم الحل البديل ، الحل النقيدي ، للمشكلة الحقيقية والتي هي « المسألة اليهودية » . ومن هنا ضرورة تعميق وتعميم طرح حركة المناوئة للفلسطينيين عن الدولة الديمقراطية ، التي تكفل المساواة في الحقوق والواجبات للجميع .

١٢ - لا بد من الاقلاع نهائياً عن أي تفكير بإمكان ايجاد حلول تكفل « الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني » ، و « حله في تقرير المصير » الا اذا حملت الايديولوجية الصهيونية بكل مؤسساتها وهياكلها الرسمية وغير الرسمية ، فالعلاقة بينها وبين الشعب الفلسطيني ، هي علاقة تناقض قناري لا مجال لحل وسط فيه ، وان لديه اوهام بإمكان انتزاع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في ظل وجود اسرائيل ، ولي ظل هيمنة الايديولوجية الصهيونية عليها ، وفي ظل ميزان القوى الحالي ، نقول لهم ان قادة الحركة الصهيونية يعرفون طابع التناقض جيداً ، انهم يقولون بلسان كتيف آخر هو موهي ديان ، « عندما قامت دولة اسرائيل ، فانها قامت مكان ، وعلى حساب مناطق فلسطينية ، او سكان فلسطينيين » . وكما ارى الامور ، ولا ارى سبباً لتجاهلها ، فان (ساريد) مكان (خنيس) و (شاعر هعماكيم) قامت مكان (حريطية) و (نهلال) مكان (مطول) و (تل جنان) مكان (بلد الشيخ) وفي (الشيخ مونس) تقام الآن (جامعة تل ابيب) و (وادي الحراث) هو (ميميك حيدر) ومكان مستوطنتي النقب (نيريم ونيريتسحاق) كان يقام (بدو العازمة والعزيم وغيرهم) انها نقطة البدء ، انها نقطة النهاية ، وما تبعها تفاصيل .

انتفاء وسمود ، الصغار عن مؤسسة الارض للدراسات الفلسطينية - دمشق - لحبيب قهوجي .

(٧) كالة الاستشهادات والفقرات المتأخذة من وثيقة كينغ لم يشر اليها .
(٨) لمزيد من التفاصيل راجع كتاب « بحوث في الاقتصاد الاسرائيلي الصادر عن مركز الابحاث ، المنشورات ١٤٨ وما يليها » .

(٩) ندوة تلفزيونية - مصدر سابق
(١٠) المصدر نفسه .
(١١) انتفاء وسمود - حبيب قهوجي - مصدر سابق ، من ٩٢ ، حين دافار ١٩٧٥-٩٢٤ .

(١٢) مصدر نفسه من ٥٢ .
(١٣) المصدر نفسه من ٩١-٨٢ .
(١٤) المصدر نفسه من ٥٨ ، عن يدهموت احرونوت ، ١٩٧٥-٤٢٢ .

(١٥) مجلة الازمنة الحديثة - المسند الخاص بالنزاع العربي الاسرائيلي - العدد ٢٥٢ ، من ٤٢٢ ، ذكرها ج. ب. جانسن في الصهيونية ، واسرائيل واسها ، صابر

الحواشي

(١) الحديث ادلى به في ندوة تلفزيونية يوم ١٧-١٠-٧٦ واشترك به سالم جبران الشاهر ، والحرر في صحيفة الاقتصاد والميد صالح دراوشة رئيس مجلس محلي قرية اكسال ، والسيدة نزهة نصاب ، عضو الكنيست عن حزب العمل الاسرائيلي الحاكم .

(٢) ندوة تلفزيونية - المصدر نفسه .
(٣) المصدر نفسه .
(٤) المصدر نفسه .
(٥) ندوة تلفزيونية - مصدر نفسه .
(٦) ندوة تلفزيونية - مصدر نفسه .
(٧) لا نملك الا ان نتحفظ على الارقام المخطاة باعتبارها تمثل عدد سكان الجبل من العرب ، فهناك ثمة اجماع على ان نسبة العرب تزيد عن نسبة اليهود .
(٨) ملحق دافار ، ١٤-٤-١٩٧٥ .
راجع نشرة الارض ، السنة الثانية العدد ٢٤ الصادر في ٧-٩-١٩٧٥ ، راجع ايضاً ، كتاب ، حرب فلسطين عام ١٩٤٨-